مسؤول ألماني يحذر من الاشتباه بشكل عام في اللاجئين

الاستخبارات الألمانية: أي معلومة من أيّ سجل تساعد بمكافحة الإرهاب

رئيس هيئة حماية الدستور الألمانية هانز جورج ماسن

برلين – «وكالات»: على القبض على السوري المشتبه في صلته بالإرهاب في ألمانيا جابر البكر، رحب رئيس هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) هانز جورج ماسن بمقترح التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة انجيلا ميركل، بالسماح للأجهزة الاستخباراتية بالاطلاع على سجل بيانات طالبي اللجوء.

وقال ماسن في تصريحات للقناة الثانية في التلفزيون الألماني «زد دي إف» أمس الثلاثاء: «مهمة الاستخبارات تنحصر في جعل الوضع غير الواضح واضحا، لذلك فإن أي معلومة من أي سجل بيانات ستساعد في الأمر».

وذكر ماسن أن هذا الأمر لم يساعد في حالة السوري جابر البكر، لكن «ربما يكون ضروريا في حالات أخرى»، موضحا أن السلطات اعتمدت على تبادل الكثير من المعلومات مع شركاء حتى تم وضع البكر تحت المراقبة.

تجدر الإشارة إلى أن ساسة من التحالف المسيحي طالبوا بمقارنة بيانات طالبي اللجوء مع كافة بيانات السجلات الدولية المتاحة عن المشتبه في صلتهم بالإرهاب، إلا أن المعارضة ترفض هذا المقترح.

كما عارضت نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم، إيفا هوغل، هذا المقترح، وقالت في تصريحات لإذاعة «برلين براندنبورغ»: «لا أرى أي داع لذلك. لدينا قواعد قانونية كافية، لا يتعين علينا التصرف عقب كل حادث بطريقة شعبوية وحمائية كما لو كانت سلطاتنا الأمنية غير كافية. أرى ذلك أمراً خطيراً، لأن هذا يبعث بإشارات للمواطنين بأننا لا نملك كل ما نحتاج إليه، وهذا غير صحيح».

ومن جانبه، قال ماسن إن ألمانيا يوجد بها الآن «حفنة من الأشخاص الخطيرين»، مضيفا أن هؤلاء تضعهم هيئته تحت المراقبة طوال الوقت.

من ناحية أخرى حذر وزير الداخلية المحلي لولاية شمال الراين فيستفاليا الألمانية، رالف باغر، من الاشتباه بشكل عام في اللاجئين بعد إلقاء القبض على السوري المشتبه به في مدينة لايبتسيغ.

وعارض باجر أيضاً في تصريحات خاصة لصحيفة «نويه فيستفاليشه» الألمانية المحلية مطالب صادرة من الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن يخضع جميع اللاجئين لفحص أمني شامل.

وأكد أن السلطات الأمنية الألمانية تقتفي أثر أي إشارة على وجود إرهاب، ولكنه شدد بقوله: «سيكون من الخطأ أن يتم وضع مئات الآلاف من الأشخاص الذين فروا من الحرب والإرهاب إلى ألمانيا تحت طائلة الاشتباه حالياً».

ويرى باغر أن إلقاء القبض على المشتبه به في ولاية سكسونيا شرقي ألمانيا يظهر أن «السلطات الأمنية الألمانية تقوم بكل ما في وسعها كي لا تحدث هنا أية هجمات إرهابية».

ولكنه أشار إلى أنه ليس هناك أمان مطلق، وقال: «إننا عرضة (لمثل هذه الأحداث) بصفتنا مجتمعاً حراً ومنفتحاً».

بان كي مون: تعهد جنوب السودان بزيادة قوات حفظ السلام لم يترجم إلى أفعال

بان كي مون

نيويورك – «وكالات»: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الإثنين، إن تعهد حكومة جنوب السودان بالسماح بنشر مزيد من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحسين حرية حركة قوات الأمم المتحدة الموجودة بالفعل على الأرض في محاولة لتفادي فرض حظر على تصدير السلاح لها، لم يُترجم بعد إلى أفعال.

وكان الرئيس سيلفا كير قد وافق خلال زيارة وفد من مجلس الأمن الدولي لجنوب السودان الشهر الماضي على قبول أربعة آلاف جندي إضافي من قوات حفظ السلام، والسماح لنحو 12 ألف جندي موجودين بالفعل على الأرض التحرك بحرية لحماية المدنيين.

وهدد مجلس الأمن الدولي في قرار صدر في أغسطس بعد قتال عنيف شهدته العاصمة جوبا في يوليو ببحث فرض حظر محتمل على السلاح في غضون خمسة أيام من حصوله على تقرير من بان يفيد بأن حكومة كير لم تف بهذين التعهدين.

وفي رسالة إلى مجلس الأمن يوم الإثنين، قال بان «على الرغم من أن التعهدات العلنية والتحسن النسبي، بادرة طيبة، فإن تقييم ما إذا كانت تلك الالتزامات ترجمت إلى تحسين حرية الحركة على الأرض أو أن الأمور تجري كالمعتاد سيستغرق بعض الوقت».

ولم يُعرف على الفور ما إذا كانت رسالة بان ستؤدي إلى بحث مجلس الأمن فرض حظر سلاح على جنوب السودان.

بعد هجوم لـ«طالبان»

الجيش الأفغاني يستعيد السيطرة على عاصمة ولاية هلمند

عناصر من الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات»: استعاد الجيش الأفغاني، أمس الثلاثاء، السيطرة على مدينة لشكر كاه، عاصمة ولاية هلمند المشهورة بزراعة الأفيون في جنوب أفغانستان، غداة هجوم جديد شنته حركة طالبان على مشارفها.

وقال قائد العمليات العسكرية في هلمند عبد الجبار كهرمان، إن الجيش الأفغاني نشر «200 عنصر من القوات الخاصة و400 جندي مدعومين بالمدفعية» لهزم المتمردين.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد رادمانيش أن «الوضع طبيعي هذا الصباح في لشكر كاه، طردنا العدو خارج المدينة».

وأضاف: «لدينا قوات كافية منتشرة على الأرض إلى جانب دعم من قواتنا الجوية، وقوات حلف شمال الأطلسي» المنتشرة في إطار عملية دعم القوات الأفغانية.

ولم يكن ممكنا الاتصال بالمسؤولين الأميركيين عن عملية كابول للتعليق على الأحداث الجارية.

ولطالما شكلت لشكر كاه التي يبلغ عدد سكانها نحو 200 ألف نسمة، هدفا لطالبان التي تسيطر على أجزاء واسعة من الولاية.

وخلال الهجوم الكبير الذي نفذته طالبان في أغسطس، فر آلاف المدنيين من المدينة وضواحيها بحثا عن ملجأ حتى في كابول، وتركوا بيوتهم وحقولهم.

وتنفذ حركة طالبان تمرداً ضد حكومة كابول الداعمة من الغرب منذ إطاحتها من السلطة بتدخل عسكري أميركي في العام 2001.

المشاركة في حفظ السلام

الصين تنفي مزاعم بأن قواتها هجرت مواقعها بجنوب السودان

بكين – «وكالات»: نفت وزارة الدفاع الصينية مزاعم أطلقتها جماعة مقرها الولايات المتحدة، بأن قوات حفظ السلام الصينية في جنوب السودان هجرت مواقعها في يوليو بدلاً من أن تحمي المدنيين.

يشار إلى أن القوات الصينية جزء من مهمة لحفظ السلام في جنوب السودان الذي يعاني الصراع بين قوات موالية للرئيس سيلفا كير وأخرى تؤيد زعيم المتمردين ريك مشار.

وقال مركز المدنيين في الصراع في تقرير نشره الأسبوع الماضي، إن قوات حفظ السلام الصينية التي تعمل ضمن مهمة الأمم المتحدة بجنوب السودان، انسحبت من منطقة لحماية المدنيين في يوليو بعد أن تعرضت للهجوم.

وأضاف أن قوات حفظ السلام الصينية هجرت مواقعها في جوبا عاصمة جنوب السودان يوم 11 يوليو ، بعد يوم من انفجار قذيفة صاروخية قرب حاملة جنود صينية مدرعة، مما أسفر عن مقتل جنديين صينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية يانغ يو جون في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة إن التقرير «افتراض خبيث».

وأضاف أن قوات حفظ السلام الصينية اتبعت تعليمات مهمة الأمم المتحدة بطريقة مسؤولة وبذلت قصارى جهدها لضمان سلامة المدنيين وقوات حفظ السلام الأخرى.

وقال يانغ: «بقي ضباط وجنود حفظ السلام الصينيون في مواقعهم لتنظيم التعزيزات سريعاً ومواصلة تنفيذ تفويض مهمة الأمم المتحدة مع إنقاذ الجنود الجرحى».

وأضاف: «تحقق الأمم المتحدة حالياً في أداء قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بجنوب السودان، وتوجيه اتهامات لا سند لها لأفراد وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قبل نشر النتائج أمر غير مسؤول».

أنصار دونالد يتظاهرون أمام مقر «سي إن إن»

زعيم الجمهوريين: لن أدافع عن ترامب أو أمنح كلينتون «شيكاً على بياض»

الجمهوري بول ريان

واشنطن – «وكالات»: تظاهر العشرات من أنصار المرشح الجمهوري إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب، الإثنين، أمام مقر شبكة «سي إن إن» في لوس انجليس احتجاجا على ما يعتبرونه تغطية إعلامية منحازة ضد مرشحهم، في خطوة لقيت استهجانا في هذه المدينة الديموقراطية بأغلبيتها.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى بيل (75 عاما) إن «وسائل الإعلام لا تقول الحقيقة، هي لا تتحدث إلا عن اليسار، عن هيلاري، ليس هناك إلا شخص واحد يقول الحقيقة هو بيل اورايلي» نجم شبكة فوكس نيوز المحافظ جدا.

وأضاف المتقاعد الذي كان يعمل نافخا للزجاج ورفض الإفصاح عن اسمه الكامل، خوفا من «الانتقام» منه: «أنا لا أجرؤ على ركن شاحنتي في الشوارع المقفرة، خشية العثور على إطاراتها منقوبة لأن عربته تحمل صورة ترامب».

وبينما كان أنصار ترامب يحتجون أمام مقر الشبكة الإخبارية كان المارة يواجهونهم بالسباب ويرمونهم بمقذوفات ويسخرون منهم.

ومن بين هؤلاء ثلاثة أشخاص كانوا داخل سيارة اقتربت من المتظاهرين وعمد من فيها إلى التهكم على أنصار ترامب وتوجيه إهانات إليهم.

من جانب آخر اتخذ زعيم الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي، بول ريان، خطوة استثنائية ونأى بنفسه عن مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة، دونالد ترامب، وقوبلت الخطوة برد فعل قوي من بعض المشرعين، وعمقت أزمة بشأن المرشح الرئاسي المتعثر.

وفي مؤتمر عبر الهاتف مع أعضاء جمهوريين في الكونغرس، كاد ريان أن يعترف بأن المرشحة الديمقراطية للرئاسة هيلاري كلينتون ستفوز على الأرجح بالانتخابات المقررة في الثامن من نوفمبر وقال إنه سيكرس كل طاقته للحفاظ على الأغلبية الجمهورية في الكونغرس، حتى لا تمنح كلينتون «شيكا على بياض».

وقال ريان، رئيس مجلس النواب الأمريكي، إنه لن يدافع عن ترامب، ولن يدعو للتصويت له، وذلك بعد الغضب الذي أثاره فيديو لتصريحات مشينة للنساء أدلى بها المرشح الجمهوري فيما مضى، وكشف عنها النقاب يوم الجمعة.

وأدى قرار ريان إلى تفاقم أسوأ اضطرابات داخل الحزب الجمهوري منذ عقود وعزز إحساسا متنامياً بالعزلة حول ترامب الذي لم يترشح من قبل لأي منصب عام.

ورد ترامب على ريان الذي كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس في 2012.

وكتب ترامب على تويتر يقول: «يجب أن يقضي بول ريان المزيد من الوقت في ضبط الميزانية والوظائف والهجرة غير الشرعية ،وألا يضيع وقته في مهاجمة المرشح الجمهوري».

وقال اثنان من أعضاء اللجنة الوطنية الجمهورية، بشرط عدم ذكر اسمهما، إن رئيس اللجنة رينس بريباس، استغل فرصة مؤتمر عبر الهاتف مع أعضاء اللجنة، للتأكيد على عدم وجود شقاق مع ترامب، وعلى أن اللجنة التي تمثل زعامة الحزب الجمهوري وذراعه التمويلية ما زالت تدعم ترامب.

وأكد أحد العضوين: «أي افتراض بأن اللجنة الوطنية الجمهورية لا تدعم ترشيح ترامب و(المرشح لمنصب نائب الرئيس مايك) بنس هو افتراض خاطئ».

وتصدى ترامب لهجمات كلينتون خلال منافرة رئاسية حامية يوم الأحد، قائلاً إن المرشحة الديمقراطية التي كانت وزيرة للخارجية ستدخل السجن إذا أصبح رئيسا، كما هاجم زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون بسبب معاملته للنساء.

بدء مفاوضات سلام بين الحكومة الكولومبية وجيش التحرير الوطني

الجيش الكولومبي

كيتو – «وكالات»: أعلنت الحكومة الكولومبية وحركة «جيش التحرير الوطني» المتمردة الإثنين، في كراكاس أنهما ستبدآن في 27 أكتوبر الجاري مفاوضات سلام في العاصمة الإكوادورية كيتو.

وقالت الحكومة والحركة المتمردة في بيان مشترك تلي في مقر وزارة الخارجية الفنزويلية إن «وفدي الحكومة وجيش التحرير الوطني قررا تنظيم الطاولة العامة للمباحثات في 27 أكتوبر في كيتو»، مؤكدين أنهما «تتعهدان توفير الأجواء الملائمة للسلام».

وفي بوغوتا قال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس إن «السلام سيكون شاملاً في كولومبيا، إذا ما توصلت الحكومة إلى اتفاق مع جيش التحرير الوطني، ثاني كبرى حركات التمرد في البلاد بعد حركة فارك التي أبرمت معها بوغوتا اتفاق سلام تاريخي في 26 سبتمبر لإنهاء نزاع أوقع أكثر من 260 ألف قتيل في 52 عاماً.

يذكر أن سانتوس فاز يوم الجمعة الماضي بجائزة نوبل للسلام للعام 2016 تكريما لجهوده في إنهاء خمسة عقود من الحرب في بلاده.